[159] الضد والنقيض قسم اهل المعقول العرضين المقيسين إلى موضوع واحد إلى اقسام ستة المثلين والخلافين والضدين والمتضايفين والملكة وعدمها والنقيضين وسموا الاربعة الاخير بالمتقابلين. فالمثلان: هما العرضان من نوع واحد كالبياضين والسوادين. والخلافان: هما العرضان من نوعين مع امكان اجتماعهما في محل واحد كالبياض والحلاوة. والضدان: هما العرضان الوجوديان من نوعين مع عدم امكان الاجتماع وعدم توقف تصور احدهما على تصور الآخر كسواد وبياض. والمتضايفان: هما الوجوديان من نوعين مع عدم الاجتماع وتوقف تصور احدهما على تصور الاخر كالابوة والبنوة في شخص خاص بالنسبة إلى شخص خاص آخر. والعدم والملكة: هما العرضان احدهما وجودي والاخر عدمي مع كون المحل المتصف فعلا بالعدمى من شأنه ان يتصف بالوجودى كعدم اللحية ووجودها في من بلغ خمسين سنة مثلا. والنقيضان: أو الايجاب والسلب هما الوجودى والعدمي مع عدم لحاظ الشأنية كوجود زيد وعدمه.
